

أثر دعم البطاقات التموينية على إستهلاك الأسرة المصرية

د/ محمد فتحي محمود عفيفي

معهد بحوث تكنولوجيا الأغذية - مركز البحوث الزراعية

مقدمة :

يأتي الغذاء على رأس الإحتياجات الضرورية لإستمرار حياة الانسان. ويعد توفير الغذاء احد أهم المشكلات التي تواجه معظم الدول خاصة الدول النامية. ومع ظهور أزمات غذائية متوالية على مستوى العالم فقد اتجهت الدول إلى البحث عن أسباب هذه الأزمات ومحاولة إيجاد حلول عملية لها. ويعتبر نظام دعم السلع الغذائية أحد الحلول التي تلجأ الدول إليها وإن اختلف شكل تقديم هذا الدعم من دولة لأخرى وفقا لدرجة تقدم مستوى اقتصاد تلك الدول. وقد اتبعت مصر سياسة تهدف لتقديم دعم غذائي مباشر عبر نظام البطاقات التموينية كوسيلة لتوفير حصص محددة شهريا للأسرة المصرية وذلك بداية من عام ١٩٦٧^(١). وقد بلغ عدد المستفيدين من البطاقات التموينية ٦٦,٧ مليون نسمة تمثل نحو ٧٩,٧% من إجمالي عدد السكان المقدر بنحو ٨٣,٧ مليون نسمة عام ٢٠١٢^(٣) بمتوسط عدد المستفيدين من البطاقات التموينية ٣,٨ فرد/بطاقة. كما بلغ إجمالي الدعم بموازنة عام ٢٠١٢/٢٠١١ نحو ١٣٥ مليار جنية منها ٣٠,٣ مليار جنية قيمة دعم المواد الغذائية تمثل نحو ٢٢,٤%, وبلغت قيمة دعم السلع التموينية ١٩,٥ مليار جنية تمثل ٦٤,٤% من إجمالي قيمة دعم المواد الغذائية^(٤). كما يمثل دعم السلع التموينية نحو ١٢,٦ مليار جنية بنسبة ٤٠% من إجمالي دعم السلع الغذائية البالغ ٣١,٦ مليار جنية عام ٢٠١٣/٢٠١٤^(٥)، وقد بلغ متوسط الدخل السنوي للأسرة ٣٠,٤٩ ألف جنية وبلغ متوسط الانفاق الكلي السنوي للأسرة ٢٦,١٦ ألف جنية ينفق منها نحو ٩,٨٣ ألف حنيه على الطعام والشراب تمثل نحو ٣٧,٦% من متوسط الانفاق السنوي للأسرة على مجموعات الإنفاق المختلفة^(٦). وعلى الرغم من التطورات التي طرأت على هذا النظام إلا أنه واجه العديد من المشكلات التي حالت دون تحقيق هدف الدعم المباشر للأسر الأكثر إحتياجاً أو الأكثر فقراً. وعلى هذا فقد اتجهت الدولة إلى نظام الدعم النقدي المباشر للبطاقات التموينية بالنصف الثاني من عام ٢٠١٤ والذي يحدد بنحو ١٥ جنية لكل فرد مسجل بالبطاقات التموينية .

مشكلة الدراسة :

تعتبر الزيادة السكانية وارتفاع الأسعار وإنخفاض مستوى الدخل السنوي للأسرة من أهم العوامل التي تؤثر على دعم الغذاء والحالة الصحية لأفراد الأسرة المصرية حيث بلغت نسبة الفقراء ٢١,٦% عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨ وارتفعت هذه النسبة لتصل إلى ٢٥,٢% عام ٢٠١١/٢٠١٠ وزادت لتصل إلى ٢٦,٣% عام ٢٠١٢/٢٠١٣^(٧) حيث بلغت قيمة خط الفقر المدقع نحو ٢٥٧٠ جنية فرد/سنة بنفس العام، وبلغ قيمة خط الفقر القومي ٢٩٢٠ جنية فرد/سنة عام ٢٠١١/٢٠١٠ وهذا الأمر ينعكس على التغير في أشكال الدعم وارتفاع تكاليف حصول الأسرة على الإحتياجات الغذائية الأساسية مما يؤثر على دور الدولة في دعم البطاقات التموينية.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى رضا الأسرة المصرية على جودة وأسعار السلع التموينية والتعرف على تكلفة السلع التموينية (الحصص المقررة) التي تحصل عليها الأسرة والتعرف على الكميات التي تستهلكها الأسرة شهريا وقيمة هذه الكميات من السلع التموينية قبل وبعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية، وتقدير قيمة نقاط الخبز التي تضاف للدعم النقدي للحصول على السلع التموينية والتعرف على أثر تغير شكل الدعم على تكاليف الحصول على إحتياجات الأسرة من السلع التموينية .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :-

إعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة وبيانات عينة عشوائية طبقية بمحافظة القاهرة حيث بلغ حجم العينة ٤٦٠ أسرة موزعة بين أحياء عين شمس، منشأة ناصر، الزيتون و دار السلام، وتم تجميع البيانات من خلال إستمارة إستبيان تتضمن معلومات عامة عن الأسرة (حجم الأسرة - عدد المستفيدين من البطاقة التموينية - متوسط الدخل السنوي للأسرة) ومعلومات عن جودة وأسعار السلع ومدى إلتزام الأسرة بصرف الحصص التموينية المقررة ومعرفة كميات الخبز التي يتم توفيرها من منظومة الخبز والتعرف على كميات الإستهلاك الشهرية للأسرة من السلع التموينية من مصادرها المختلفة وقام الباحث بتجميع إستمارة الإستبيان خلال الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر ٢٠١٤.

كما تم تقسيم حجم الأسرة إلى ثلاثة فئات الاولي أسرة صغيرة (١-٣ أفراد)، الثانية أسرة متوسطة (٤-٦ أفراد)، أما الفئة الثالثة (٧ أفراد فأكثر) أسرة كبيرة. وتم تقسيم الدخل السنوي للأسرة إلى أربعة فئات الاولي الأسر التي تحصل على أقل من ١٥ ألف جنية سنوياً، الثانية الأسر التي تحصل على دخل ما بين ١٥-٢٥ ألف جنية سنوياً، الثالثة الأسر التي تحصل على دخل ما بين ٢٥-٣٥ ألف جنية سنوياً، أما الفئة الرابعة فهي الأسر التي تحصل على دخل سنوي أكثر من ٣٥ ألف جنية.

وقد إعتمدت الدراسة على طرق التحليل الوصفي والكمي للبيانات المتحصل عليها من عينة الدراسة، واجراء إختبار مربع كاي (X^2) وإختبار تحليل التباين عند مستوى معنوية (٠,٠٥) لمعرفة الفروق المعنوية قبل وبعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية.

١. عينة الدراسة :-

يوضح جدول (١) التوزيع النسبي لعينة الدراسة حيث تمثل مناطق شرق، غرب، شمال، جنوب القاهرة نحو ٣٧,٨%، ١٠,٢%، ٢١,٣%، ٣٠,٧% من إجمالي عينة الدراسة البالغ نحو ٤٦٠ أسرة لكل من مناطق القاهرة على الترتيب، وتمثل الأسر الصغيرة ٢٣,٧%، الأسر المتوسطة ٥٥,٢% والأسر الكبيرة ٢١,١%. كما يوضح نفس الجدول أن ١٨,٥% من الأسر تحصل على أقل من ١٥ ألف جنية سنوياً، ٢٧,٣% من الأسر تحصل على دخل سنوي ما بين ١٥ و ٢٥ ألف جنية سنوياً، ٢٤,٦% من الأسر تحصل على دخل سنوي ما بين ٢٥ و ٣٥ ألف جنية سنوياً، ٢٩,٦% من الأسر تحصل على دخل سنوي أكثر من ٣٥ ألف جنية، وبإجراء إختبار مربع كاي (X^2) تبين وجود إختلاف معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من فئات حجم الأسرة، فئات الدخل السنوي للأسرة بمناطق عينة الدراسة.

جدول (١) : التوزيع النسبي لحجم الأسرة والدخل السنوي للأسرة بعينة الدراسة عام ٢٠١٤.

إختبار مربع كاي X^2	الإجمالي		جنوب القاهرة		شمال القاهرة		غرب القاهرة		شرق القاهرة		المنطقة
	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية	العدد	
	١٠٠,٠	٤٦٠	٣٠,٧	١٤٠	٢١,٣	٩٨	١٠,٢	٤٨	٣٧,٨	١٧٤	إجمالي العينة
حجم الأسرة											
*٢٥٧,٤٦	٢٣,٧	١٠٩	٢١,١	٣٠	٢١,٧	٢١	١٨,٨	٩	٢٨,٣	٤٩	أسرة صغيرة (١-٣) أفراد
	٥٥,٢	٢٥٤	٥٠,٥	٧٠	٤٤,٥	٤٤	٥٤,٤	٢٦	٦٥,٥	١١٤	أسرة متوسطة (٤-٦) أفراد
	٢١,١	٩٧	٢٨,٤	٤٠	٣٣,٨	٣٣	٢٦,٨	١٣	٦,٢	١١	أسرة كبيرة ٧ أفراد فأكثر
الدخل السنوي للأسرة (ألف جنية)											
*١١٢,٣٤	١٨,٥	٨٦	١٥,١	٢١	٢٦,٦	٢٦	١٨,٩	١٠	١٦,٦	٢٩	أقل من ١٥
	٢٧,٣	١٢٥	٢٣,٠	٣٢	٣٣,٢	٣٢	٣١,٩	١٥	٢٦,٢	٤٦	من ١٥ - ٢٥
	٢٤,٦	١١٢	٢٤,٤	٣٤	٢٤,٠	٢٤	٢٢,٠	١٠	٢٥,٧	٤٤	من ٢٥ - ٣٥
	٢٩,٦	١٣٧	٣٧,٥	٥٣	١٦,٢	١٦	٢٧,٢	١٣	٣١,٥	٥٥	أكثر من ٣٥

(*) معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

٢. نتائج الدراسة :-

أولاً : متوسط عدد الأفراد ومتوسط الدخل السنوي للأسرة وفقاً لفئات حجم الأسرة عام ٢٠١٤ .

يوضح جدول (٢) أن متوسط عدد أفراد الأسرة بلغ نحو ٢,٦ فرد للأسرة الصغيرة، ٤,٩ فرد للأسرة المتوسطة، ٧,٧ فرد للأسرة الكبيرة، كما بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة نحو ٤,٣، ٥,٣، ٥,٥، ٥,٢ لكل من مناطق شرق، غرب، شمال وجنوب القاهرة على التوالي بمتوسط بلغ نحو ٥ أفراد على مستوى عينة الدراسة . كما ان متوسط الدخل السنوي بلغ نحو ٢٩,٣ ألف جنية للأسرة الصغيرة، ٣٠,٧ ألف جنية للأسرة المتوسطة، ٢٩,١ ألف جنية للأسرة الكبيرة، كما بلغ متوسط الدخل السنوي للأسرة نحو ٣٠,٥، ٢٨,٤، ٢٤,٨، ٣٣,٦ ألف جنية لكل من مناطق شرق، غرب، شمال وجنوب القاهرة على التوالي بمتوسط دخل سنوي بلغ نحو ٣٠ ألف جنية على مستوى عينة الدراسة عام ٢٠١٤ .

وبإجراء إختبار تحليل التباين (Anova) تبين وجود إختلاف معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من متوسط عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل السنوي للأسرة علي مستوى فئات حجم الأسرة بعينة الدراسة.

جدول (٢) : متوسط عدد أفراد الأسرة ومتوسط الدخل السنوي للأسرة وفقاً لفئات حجم الأسرة بعينة

الدراسة عام ٢٠١٤

تحويل التباين (Anova)	الإجمالي		جنوب القاهرة		شمال القاهرة		غرب القاهرة		شرق القاهرة		فئات حجم الأسرة
	الإحراف المعياري	المتوسط	الإحراف المعياري	المتوسط	الإحراف المعياري	المتوسط	الإحراف المعياري	المتوسط	الإحراف المعياري	المتوسط	
متوسط عدد أفراد الأسرة (فرد)											
* ١٤٦,٨٨	٠,٦	٢,٦	٠,٦	٢,٥	٠,٦	٢,٦	٠,٧	٢,٣	٠,٦	٢,٧	أسرة صغيرة (٣-١) أفراد
	٠,٨	٤,٩	٠,٨	٥	٠,٨	٥,١	٠,٨	٥	٠,٧	٤,٧	أسرة متوسطة (٦-٤) أفراد
	٠,٨	٧,٧	٠,٧	٧,٧	٠,٨	٧,٩	٠,٨	٧,٩	٠,٦	٧,٤	أسرة كبيرة ٧ أفراد فأكثر
	١,٩	٥,٠	٢,٠	٥,٢	٢,١	٥,٥	٢,٠	٥,٣	١,٤	٤,٣	إجمالي العينة
متوسط الدخل السنوي للأسرة (الف جنيه)											
* ٦١,٨٨	١٩,٨	٢٩,٣	٢٩,٠	٣٥,٢	١٣,٩	٢٣,٥	١٠,٢	٢٤,٧	١٤,٩	٢٩,١	أسرة صغيرة (٣-١) أفراد
	١٨,١	٣٠,٧	٢١,٠	٣٣,١	١٣,٣	٢٦,٢	١٧,٣	٢٩,٨	١٧,٦	٣١,١	أسرة متوسطة (٦-٤) أفراد
	١٨,٠	٢٩,١	١٨,٨	٣٣,٣	١٦,٦	٢٣,٨	١٤,٩	٢٨,٣	١٨,٧	٣٠,٥	أسرة كبيرة ٧ أفراد فأكثر
	١٨,٥	٣٠,٠	٢٢,٤	٣٣,٦	١٤,٧	٢٤,٨	١٥,٧	٢٨,٤	١٦,٩	٣٠,٥	إجمالي العينة

(*) معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

ثانياً : الأهمية النسبية لقبول الأسرة جودة وأسعار السلع التموينية قبل وبعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية

فيما يتعلق بجودة السلع التموينية يوضح جدول (٣) أن نسبة الأسر التي تشير إلى أن الحصة التموينية المقررة من الزيت "جيدة" تمثل نحو ١٧%، ونحو ٥٨% من أسر العينة تشير إلى أن جودة الحصة المقررة من الزيت "مقبولة"، في حين بلغت نسبة الأسر "الرافضة" لجودة الحصة المقررة من الزيت نحو ٢٥% من أسر العينة قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية . وقد تغيرت تلك النسب بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية حيث بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى أن الزيت المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني "جيدة" تمثل نحو ٧٩,٦%، ونحو ١٤,١% من أسر العينة تشير إلى أن جودة الحصة المقررة من الزيت "مقبولة"، في حين بلغت نسبة الأسر "الرافضة" لجودة الزيت المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني نحو ٦,٣% من أسر العينة .

كما يوضح نفس الجدول أن الحصة التموينية المقررة من السكر "جيدة" تمثل نحو ٣٨,٧%، ونحو ٢٧,٤% من أسر العينة تشير إلى أن جودة الحصة المقررة من السكر "مقبولة"، في حين بلغت نسبة الأسر "الرافضة" لجودة الحصة المقررة من السكر نحو ٣٣,٩% من أسر العينة قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية .

أما بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى أن جودة السكر المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني "جيد" نحو ٤٣,٢%، ونحو ٣١,٣% من أسر العينة تشير إلى أن جودة السكر المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني "مقبولة"، في حين بلغت نسبة الأسر "الرافضة" لجودة السكر المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني نحو ٢٥,٥% من أسر العينة.

كما بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى أن الحصة التموينية المقررة من الأرز "جيدة" تمثل نحو ٣٩,٣%، ونحو ١٧,٢% من أسر العينة تشير إلى أن جودة الحصة المقررة من الأرز "مقبولة"، في حين بلغت نسبة الأسر "الرافضة" لجودة الحصة المقررة من الأرز نحو ٤٣,٥% من أسر العينة قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية. وبلغت نسبة الأسر التي تشير إلى أن جودة الأرز المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني "جيدة، مقبولة وغير مقبولة" نحو ٦٣,٣%، ٢٢,١%، ١٤,٦% من أسر العينة على الترتيب بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية كما يتضح من جدول (٣).

فيما يتعلق بأسعار الحصة المقررة من السلع التموينية يوضح جدول (٣) أن نسبة الأسر التي تشير إلى أن سعر الحصة التموينية المقررة من الزيت مناسب تمثل نحو ٦١,٣%، ونحو ١٧,٦% من أسر العينة تشير إلى ارتفاع سعر الحصة المقررة من الزيت في حين بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى إنخفاض سعر الحصة المقررة من الزيت نحو ٢١,١% من أسر العينة قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية . وقد تغيرت تلك النسب بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية حيث بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى أن سعر الزيت المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني مناسب تمثل نحو ٢٥,٤%، ونحو ٦٦,٣% من أسر العينة تشير إلى ارتفاع سعر الزيت المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني، في حين بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى إنخفاض سعر الزيت المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني نحو ٨,٣% من أسر العينة .

كما يوضح نفس الجدول أن نسبة الأسر التي تشير إلى أن سعر الحصة التموينية المقررة من السكر مناسب تمثل نحو ٤٧%، ونحو ٢٣% من أسر العينة تشير إلى ارتفاع سعر الحصة التموينية المقررة من السكر في حين بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى إنخفاض سعر الحصة المقررة من السكر نحو ٣٠% من أسر العينة قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية .

جدول (٣) : التوزيع النسبي لمدي ملائمة جودة وأسعار السلع التموينية لأسر العينة قبل وبعد تطبيق

منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية لعينة الدراسة عام ٢٠١٤

السعر				الجودة			تطبيق منظومة الدعم النقدي	
X ²	منخفض	مرتفع	مناسب	X ²	مقبول	غير مقبول	جيد	
الزيت								
*٢٢٤	٩٧	٨١	٢٨٢	*٣٦١	١١٥	٢٦٧	٧٨	العدد
	٢١,١	١٧,٦	٦١,٣		٢٥,٠	٥٨,٠	١٧,٠	النسبة المئوية %
	٣٨	٣٠,٥	١١٧		٢٩	٦٥	٣٦٦	العدد
	٨,٣	٢٦,٣	٢٥,٤		٦,٣	١٤,١	٧٩,٦	النسبة المئوية %
السكر								
*١٣٠,٣	١٣٨	١٠,٦	٢١٦	*٣٣,١	١٥٦	١٢٦	١٧٨	العدد
	٣٠,٠	٢٣,٠	٤٧,٠		٣٣,٩	٢٧,٤	٣٨,٧	النسبة المئوية %
	٣٤	٤٧	٣٧٩		٧٩	١٦٢	٢١٩	العدد
	١٩,٨	٣٠,٦	٦٣,٦		٢٥,٥	٣١,٣	٤٣,٢	النسبة المئوية %
الأرز								
*٨٦,٤	١٤٠	٨٥	٢٣٥	*٩٤,٨	٢٠٠	٧٩	١٨١	العدد
	٣٠,٤	١٨,٥	٥١,١		٤٣,٥	١٧,٢	٣٩,٣	النسبة المئوية %
	٣٣	٨٤	٣٤٣		٦٧	١٠,٢	٢٩١	العدد
	٧,٢	١٨,٣	٧٤,٥		١٤,٦	٢٢,١	٦٣,٣	النسبة المئوية %

(*) معنوى عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

وقد تغيرت تلك النسب بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية حيث بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى أن سعر السكر المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني مناسب تمثل نحو ٦٣,٦%، ونحو ٣٠,٦% من أسر العينة تشير إلى إرتفاع سعر السكر المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني، في حين بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى إنخفاض سعر السكر المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني نحو ١٩,٨% من أسر العينة. كما بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى أن سعر الحصة التموينية المقررة من الأرز مناسب نحو ٥١,١%، ونحو ١٨,٥% من أسر العينة تشير إلى إرتفاع سعر الحصة التموينية المقررة من الأرز في حين بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى إنخفاض سعر الحصة المقررة من الأرز نحو ٣٠,٤% من أسر العينة قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية .

أما بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى أن سعر الأرز المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني مناسب تمثل نحو ٧٤,٥%، ونحو ١٨,٣% من أسر العينة تشير إلى إرتفاع سعر الأرز المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني، في حين بلغت نسبة الأسر التي تشير إلى إنخفاض سعر الأرز المعروض بالمنافذ ولدي البقال التمويني نحو ٧,٢% من أسر العينة كما يتضح من جدول (٣).

وبإجراء إختبار مربع كاي (X^2) تبين وجود إختلاف معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من فئات جودة وأسعار السلع التموينية (الزيت - السكر - الأرز) وتطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية .

ثالثاً : مدي إلتزام الأسرة في صرف المقررات التموينية وكيفية التصرف في الدعم النقدي بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية

يوضح جدول (٤) أن ١٦٤ من أسر العينة تمثل نحو ٣٥,٧% تلتزم بصرف الحصص التموينية وتوزيع الدعم على مختلف السلع في حين أن ٢٦٩ أسرة تمثل نحو ٦٤,٣% من أسر العينة لا تلتزم بصرف الحصص التموينية، كما يتضح من جدول (٥) أن ٣٥,٨% من الأسر التي لا تلتزم بصرف الحصص التموينية تفضل إنفاق الدعم للحصول على كميات أكبر من السكر، ونحو ٢٨,٤% من أسر العينة تفضل إنفاق الدعم للحصول على كميات أكبر من الأرز، في حين أن ١١,٨% من أسر العينة تفضل إنفاق الدعم للحصول على سلع أخرى .
جدول (٤) : الأهمية النسبية لمدي إلتزام الأسرة بصرف الحصص التموينية كاملة بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية لعينة الدراسة عام ٢٠١٤ .

أسر تلتزم بصرف الحصص التموينية		أسر لا تلتزم بصرف الحصص التموينية	
العدد	النسبة المئوية %	العدد	النسبة المئوية %
١٦٤	٣٥,٧	٢٩٦	٦٤,٣

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

جدول (٥) : الأهمية النسبية للسلع التموينية التي ترغب الأسرة في إنفاق الدعم كاملاً عليها بعد تطبيق

منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية لعينة الدراسة عام ٢٠١٤ .

البيان	الزيت	السكر	الأرز	سلع أخرى	الإجمالي
العدد	١٠٦	٧١	٨٤	٣٥	٢٩٦
النسبة المئوية %	٣٥,٨	٢٤,٠	٢٨,٤	١١,٨	١٠٠,٠

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

رابعاً : قيمة نقاط الخبز النقدي التي تضاف للدعم النقدي للبطاقات التموينية.

يوضح جدول (٦) أن متوسط النسبة المئوية لتوفير الخبز بلغ نحو ٢٧,٢٣% من إجمالي الحصة المقررة من منظومة الخبز والتي تقدر بمتوسط بلغ نحو ١٥,٣٢ جنية على مستوى أسر العينة حيث بلغت

النسبة المئوية للتوفير نحو ١٩,٦%، ٢٥,٩%، ٢٦,٧%، ٢٦,٥%، ٣٣,٢%، ٣١,٥% للبطاقات فرد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد، ستة أفراد على التوالي، وقدرت قيمة نقاط الخبز بنحو ٢,٩، ٧,٨، ١٢، ١٥,٩، ٢٤,٩، ٢٨,٤ جنية لكل منها على الترتيب، وتحقق النسبة المئوية لتوفير الخبز الحد الاقصى بالبطاقات ذات الخمسة أفراد تمثل نحو ٣٣,٢% من حصة الخبز المقررة للأسرة وتقدر بنحو ٢٤,٩ جنية، وتحقق الحد الادنى لها ببطاقات الفرد الواحد لتصل إلى ١٩,٦% وتقدر بنحو ٢,٩ جنية .

جدول (٦) : قيمة نقاط الخبز النقدية التي تضاف للدعم وفقا لعدد الأفراد بالبطاقات التموينية بعد تطبيق

منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية لعينة الدراسة عام ٢٠١٤ .

عدد أفراد البطاقة المستحقين للدعم	البطاقات التموينية		النسبة المئوية لتوفير الخبز %	قيمة نقاط الخبز (جنيه/شهر)
	العدد	%		
١	٢٧	٥,٩	١٩,٦	٢,٩
٢	٦٢	١٣,٥	٢٥,٩	٧,٨
٣	٧٢	١٥,٧	٢٦,٧	١٢,٠
٤	١١٦	٢٥,٢	٢٦,٥	١٥,٩
٥	١٠٥	٢٢,٨	٣٣,٢	٢٤,٩
٦	٧٨	١٧,٠	٣١,٥	٢٨,٤
المتوسط			٢٧,٢٣	١٥,٣٢

(*) النسبة المئوية لتوفير الخبز % = (عدد أرغفة الخبز التي لم تستهلك من الحصة المقررة من الخبز للأسرة خلال شهر/إجمالي الحصة المقررة من الخبز للأسرة خلال شهر × ١٠٠)

(**) قيمة نقاط الخبز (جنيه/شهر) (عدد أرغفة الخبز التي لم تستهلك من الحصة المقررة للأسرة خلال شهر × سعر الرغيف)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

خامساً : قيمة العائد على البطاقات التموينية بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية .

يوضح جدول (٧) تكلفة الحصص التموينية المقررة وفقا لعدد الأفراد المسجلين بالبطاقة التموينية قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي والتي تقدر في المتوسط بنحو ٣٣,٦٥ جنية، كما تقدر تكلفة نفس الحصص المقررة بأسعار السوق في المتوسط بنحو ٩٦,٨٩ جنية بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية، كما أن متوسط النسبة المئوية لتوفير الخبز بلغ نحو ٢٧,٢٣% من إجمالي الحصة المقررة من منظومة الخبز والتي تقدر بمتوسط بلغ نحو ١٥,٣٢ جنية على مستوى أسر العينة، كما بلغ متوسط العائد الذي تتحصل عليه الأسرة نتيجة تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية نحو ٣,٥٨ جنية .

جدول (٧) : قيمة العائد على البطاقات التموينية بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية وفقا

لعدد الأفراد بالبطاقات التموينية عام ٢٠١٤ .

عدد الأفراد بالبطاقة	تكلفة الحصة التموينية المقررة			عائد البطاقة التموينية (٢-(٤+٣+١))
	قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي (١)	بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي (بأسعار السوق) (١)	صافي الدعم النقدي (٣)	
١	١٠,٦٥	٣٠,٦٠	١٤	٣,٠٥-
٢	٢١,٣٠	٦٢,٥٠	٢٩	٤,٤٠-
٣	٣١,٩٥	٩١,٨٠	٤٤	٣,٨٥-
٤	٤٢,٦٠	١٢٢,٤٠	٥٩	٤,٩٠-
٥	٤٦,٠٠	١٣٢,١٥	٧٤	١٢,٧٥
٦	٤٩,٤٠	١٤١,٩٠	٨٩	٢٤,٩٠
المتوسط	٣٣,٦٥	٩٦,٨٩	٥١,٥	١٥,٣٢

عائد البطاقة التموينية = (تكلفة الحصة التموينية المقررة قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي + صافي الدعم النقدي + قيمة نقاط الخبز) - تكلفة الحصة التموينية المقررة بأسعار السوق بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي

صافي الدعم النقدي = إجمالي قيمة الدعم النقدي للبطاقة وفقاً لعدد الأفراد - واحد جنية خدمة البطاقة التموينية

المصدر : (١) جمعت وحسبت من بيانات جدول (١) بالملحق . (٢) جمعت وحسبت من بيانات جدول (٢) بالملحق .

(٣) جمعت وحسبت من بيانات جدول (٢) بالملحق . (٤) جمعت وحسبت من بيانات جدول (٦) .

حيث تتحمل بعض الأسر تكلفة إضافة للحصول على نفس القدر من الحصص التموينية المقررة قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية تقدر بنحو ٣,٠٥، ٤,٤٠، ٣,٨٥، ٤,٩٠ جنية لبطاقات فرد واحد (٥,٩%)، فردين (١٣,٥%)، ثلاثة أفراد (١٥,٧%) وأربعة أفراد (٢٥,٢%) على الترتيب تمثل نحو ٦٠,٢% من عينة الدراسة، في حين تحصل الأسر ذات خمسة أفراد (٢٢,٨%) و ستة أفراد (١٧%) على عوائد تقدر بنحو ١٢,٧٥، ٢٤,٩ جنية تمثل نحو ٣٩,٨% من عينة الدراسة نتيجة تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية .

سادساً : تقدير متوسط كمية وقيمة الإستهلاك الشهري للأسرة من السلع التموينية وفقاً لمصادرها المختلفة قبل وبعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية .

يوضح جدول (٨) كميات الإستهلاك الشهرية للأسرة من السلع التموينية والنسبة المئوية لمساهمة الحصص التموينية المقررة قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية حيث بلغ متوسط الإستهلاك الشهري للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد نحو ٦,٩، ١٠,٦، ١١,٧، ١١,٤، ١٢,٦ كجم/شهر من الزيت بمتوسط نحو ١٠,٢ كجم/شهر حيث تمثل الحصص التموينية المقررة من إجمالي الإستهلاك الشهري للأسرة نحو ٤٤,١%، ٤٣,٥%، ٤٢,٥%، ٥١,٣%، ٥٧%، ٥٥,٦% على الترتيب للأسرة فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد .

جدول (٨) : الأهمية النسبية لكميات السلع التموينية (كجم/شهر) من مصادرها المختلفة وفقاً لعدد الأفراد بالبطاقات التموينية قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية لعينة الدراسة عام ٢٠١٤ .

المصدر	البيان	عدد الأفراد بالبطاقات التموينية						المتوسط	تحليل التباين (Anova)
		٦	٥	٤	٣	٢	١		
الزيت									
الإستهلاك الشهري	الكمية	٣,٤	٦,٩	١٠,٦	١١,٧	١١,٤	١٢,٦	١٠,٢	*٩٣٦
الحصة التموينية	الكمية	١,٥	٣	٤,٥	٦	٦,٥	٧	٥,١	-
	%	٤٤,١	٤٣,٥	٤٢,٥	٥١,٣	٥٧,٠	٥٥,٦	٥٠,٠	-
السوق	الكمية	١,٩	٣,٩	٦,١	٥,٧	٤,٩	٥,٦	٥,١	*٦٢٤
	%	٥٥,٩	٥٦,٥	٥٧,٥	٤٨,٧	٤٣,٠	٤٤,٤	٥٠,٠	-
السكر									
الإستهلاك الشهري	الكمية	٣	٥	٧,٨	٩	١٠	١١	٨,١	١٨١
الحصة التموينية	الكمية	٢	٤	٦	٨	٩	١٠	٧	-
	%	٦٦,٧	٨٠,٠	٧٦,٩	٨٨,٩	٩٠,٠	٩٠,٩	٨٦,٤	-
السوق	الكمية	١	١	١,٨	١	١	١	١,١	٥٦٢
	%	٣٣,٣	٢٠,٠	٢٣,١	١١,١	١٠,٠	٩,١	١٣,٦	-
الأرز									
الإستهلاك الشهري	الكمية	٤,٠	٦,٠	٩,٠	١٠,٠	١٠,٠	١٢,٠	٩,٠	-
الحصة التموينية	الكمية	٢	٤	٦	٨	٨	٨	٦,٥	-
	%	٥٠,٠	٦٦,٧	٦٦,٧	٨٠,٠	٨٠,٠	٦٦,٧	٧٢,٢	-
السوق	الكمية	٢	٢	٣	٢	٢	٤	٢,٥	-
	%	٥٠,٠	٣٣,٣	٣٣,٣	٢٠,٠	٢٠,٠	٣٣,٣	٢٧,٨	-

(*) معنوى عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة، وجداول (١)،(٢)،(٣) بالملحق .

كما تمثل كميات الزيت المشتراه من السوق نحو ٥٥,٩%، ٥٦,٥%، ٥٧,٥%، ٤٨,٧%، ٤٣%، ٤٤,٤% للأسر العينة وفقاً لعدد الأفراد بالبطاقة التموينية ٠، كما يوضح نفس الجدول أن متوسط الإستهلاك الشهري من السكر للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد بلغ نحو ٣,٥، ٧,٨، ٩، ١٠، ١١ كجم/شهر بمتوسط يقدر بنحو ٨,١ كجم/شهر حيث تمثل الحصص التموينية المقررة من إجمالي الإستهلاك الشهري للأسرة نحو ٦٦,٧%، ٨٠%، ٧٦,٩%، ٨٨,٩%، ٩٠%، ٩٠,٩% على الترتيب للأسرة فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد، كما تمثل كميات السكر

المشتراه من السوق نحو ٣٣,٣%، ٢٠%، ٢٣,١%، ١١,١%، ١٠%، ٩,١% لأسر العينة وفقاً لعدد الأفراد بالبطاقة التموينية .

فيما يتعلق بالإستهلاك الشهري من الأرز للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد فقد بلغ نحو ٤,٦، ٩,١، ١٠,١، ١٢ كجم/شهر بمتوسط يقدر بنحو ٩ كجم/شهر حيث تمثل الحصص التموينية المقررة من إجمالي الإستهلاك الشهري للأسرة نحو ٥٠%، ٦٦,٧%، ٦٦,٧%، ٨٠%، ٨٠%، ٦٦,٧% على الترتيب للأسرة فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد، كما تمثل كميات الأرز المشتراه من السوق نحو ٥٠%، ٣٣,٣%، ٣٣,٣%، ٢٠%، ٢٠%، ٣٣,٧%، ٣٣,٧% لأسر العينة وفقاً لعدد الأفراد بالبطاقة التموينية .

وبإجراء اختبار تحليل التباين (Anova) تبين وجود إختلاف معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من عدد أفراد البطاقة التموينية المستحقين للدعم و كمية الإستهلاك الشهري للأسرة من الزيت والسكر وكذلك الكميات المشتراه من السوق بعينة الدراسة قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية .

ويوضح جدول (٩) متوسط قيمة الإستهلاك الشهري للأسرة من السلع التموينية والنسبة المئوية لمساهمة قيمة الحصص التموينية المقررة قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية حيث بلغ متوسط قيمة الإستهلاك الشهري للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد نحو ٤٧,٢٢,٨، ٧٢,٧، ٧٣,٦، ٦٧، ٧٥,٦ جنية/شهر للزيت بمتوسط بلغ نحو ٦٤,٧ جنية/شهر حيث تمثل قيمة الحصص التموينية المقررة من إجمالي قيمة الإستهلاك الشهري للأسرة نحو ١٩,١%، ١٩,٧%، ١٨,٦%، ٢٤,٥%، ٢٩,١%، ٢٧,٨% على الترتيب للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد، كما تمثل قيمة الزيت المشتراه من السوق نحو ٨٠,٣%، ٨٠,٩%، ٨١,٤%، ٧٥,٥%، ٧٠,٩%، ٧٢,٢% لأسر العينة وفقاً لعدد الأفراد بالبطاقة التموينية .

جدول (٩) : الأهمية النسبية لقيمة السلع التموينية (جنية/شهر) من مصادرها المختلفة وفقاً لعدد الأفراد بالبطاقات التموينية قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية لعينة الدراسة عام ٢٠١٤ .

المصدر	البيان	عدد الأفراد بالبطاقات التموينية						المتوسط	تحليل التباين (Anova)
		١	٢	٣	٤	٥	٦		
الزيت									
الإستهلاك الشهري	القيمة	٢٢,٨	٤٧,٠	٧٢,٧	٧٣,٦	٦٧,٠	٧٥,٦	٦٤,٧	*٦٦٤
الحصة التموينية	القيمة	٤,٥	٩,٠	١٣,٥	١٨,٠	١٩,٥	٢١,٠	١٥,٤	-
	%	١٩,٧	١٩,١	١٨,٦	٢٤,٥	٢٩,١	٢٧,٨	٢٣,٨	-
السوق	القيمة	١٨,٣	٣٨,٠	٥٩,٢	٥٥,٦	٤٧,٥	٥٤,٦	٤٩,٣	*٥١٩
	%	٨٠,٣	٨٠,٩	٨١,٤	٧٥,٥	٧٠,٩	٧٢,٢	٧٦,٢	-
السكر									
الإستهلاك الشهري	القيمة	٧,٤	٩,٩	١٦,٣	١٤,٩	١٦,١	١٧,٤	١٤,٢	*٤١٨
الحصة التموينية	القيمة	٢,٥	٥,٠	٧,٥	١٠,٠	١١,٣	١٢,٥	٨,٨	-
	%	٣٣,٨	٥٠,٥	٤٦,٠	٦٧,١	٧٠,٢	٧١,٨	٦٢,٠	-
السوق	القيمة	٤,٩	٤,٩	٨,٨	٤,٩	٤,٩	٤,٩	٥,٤	*١٧٥
	%	٦٦,٢	٤٩,٥	٥٤,٠	٣٢,٩	٣٠,٤	٢٨,٢	٣٨,٠	-
الأرز									
الإستهلاك الشهري	القيمة	١٠,٥	١٣,٥	٢٠,٣	١٩,٥	١٩,٥	٢٧,٠	١٩,٢	-
الحصة التموينية	القيمة	٣,٠	٦,٠	٩,٠	١٢,٠	١٢,٠	١٢,٠	٩,٨	-
	%	٢٨,٦	٤٤,٤	٤٤,٣	٦١,٥	٦١,٥	٤٤,٤	٥١,٠	-
السوق	القيمة	٧,٥	٧,٥	١١,٣	٧,٥	٧,٥	١٥	٩,٤	-
	%	٧١,٤	٥٥,٦	٥٥,٧	٣٨,٥	٣٨,٥	٥٥,٦	٤٩,٠	-

(*) معنوى عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة، وجداول (١)،(٢)،(٣) بالملحق .

كما يوضح نفس الجدول أن متوسط قيمة الإستهلاك الشهري من السكر للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد بلغ نحو ٧,٤، ٩,٩، ١٦,٣، ١٤,٩، ١٦,١، ١٧,٤ جنية/شهر بمتوسط يقدر بنحو ١٤,٢ جنية/شهر حيث تمثل قيمة الحصص التموينية المقررة من إجمالي قيمة الإستهلاك الشهري للأسرة نحو ٣٣,٨%، ٥٠,٥%، ٤٦%، ٦٧,١%، ٧٠,٢%، ٧١,٨% على الترتيب للأسرة فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد، كما تمثل قيمة السكر المشتراه من السوق نحو ٦٦,٢%، ٤٩,٥%، ٥٤%، ٣٢,٩%، ٣٠,٤%، ٢٨,٢% للأسر العينة وفقاً لعدد الأفراد بالبطاقة التموينية.

فيما يتعلق بقيمة الإستهلاك الشهري من الأرز للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد فقد بلغ نحو ١٠,٥، ١٣,٥، ٢٠,٣، ١٩,٥، ١٩,٥، ٢٧ جنية/شهر بمتوسط يقدر بنحو ١٩,٢ جنية/شهر حيث تمثل قيمة الحصص التموينية المقررة من إجمالي قيمة الإستهلاك الشهري للأسرة نحو ٢٨,٦%، ٤٤,٤%، ٤٤,٣%، ٦١,٥%، ٦١,٥%، ٤٤,٤% على الترتيب للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد، كما تمثل قيمة الأرز المشتراه من السوق نحو ٧١,٤%، ٥٥,٦%، ٥٥,٧%، ٣٨,٥%، ٣٨,٥%، ٥٥,٦% للأسر العينة وفقاً لعدد الأفراد بالبطاقة التموينية. وبإجراء إختبار تحليل التباين (Anova) تبين وجود إختلاف معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من عدد أفراد البطاقة التموينية المستحقين للدعم و قيمة الإستهلاك الشهري للأسرة من الزيت والسكر وكذلك قيمة الكمية المشتراه من السوق قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية بعينة الدراسة.

ويوضح جدول (١٠) متوسط قيمة الإستهلاك الشهري للأسرة من السلع التموينية والنسبة المئوية لمساهمة قيمة الحصص التموينية المقررة بأسعار السوق قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية حيث بلغ متوسط قيمة الإستهلاك الشهري للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد من إجمالي السلع التموينية (الزيت- السكر- الأرز) نحو ٧٠,٤، ٤٠,٧، ١٠٠,٣، ١٠٨، ١٠٢,٦، ١٢٠ جنية/شهر بمتوسط بلغ نحو ٩٨,١ جنية/شهر حيث تمثل قيمة الحصص التموينية المقررة بأسعار السوق من إجمالي قيمة الإستهلاك الشهري للأسرة نحو ٢٤,٦%، ٢٨,٤%، ٢٩,٩%، ٣٧%، ٤١,٧%، ٣٧,٩% على الترتيب للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد، كما تمثل إجمالي قيمة السلع التموينية (الزيت- السكر- الأرز) المشتراه من السوق نحو ٧٥,٤%، ٧١,٦%، ٧٩,١%، ٦٣%، ٥٨,٤%، ٦٢,١% للأسر العينة وفقاً لعدد الأفراد بالبطاقة التموينية.

كما يوضح الجدول السابق أن متوسط قيمة الإستهلاك الشهري للأسرة من السلع التموينية المقررة بأسعار السوق بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية (الزيت - السكر - الأرز) بلغ نحو ٦٢,٦، ١١٤,٣، ١٧٥,١، ١٩٥,٧، ١٩٧,٤، ٢٢١,٨ جنية/شهر بمتوسط بلغ نحو ١٧٣,١ جنية/شهر للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد على الترتيب.

حيث تمثل قيمة الدعم النقدي للبطاقات التموينية نحو ٢٢,٤%، ٢٥,٤%، ٢٥,١%، ٣٠,١%، ٣٧,٥%، ٤٠,١% على الترتيب للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد، خمسة أفراد وستة أفراد على الترتيب، كما تمثل قيمة نقاط الخبز نحو ٤,٦%، ٦,٨%، ٦,٩%، ٨,١%، ١٢,٦%، ١٢,٨% للأسر العينة وفقاً لعدد الأفراد بالبطاقة التموينية، ومما سبق يتضح أن إجمالي قيمة الدعم النقدي وقيمة نقاط الخبز تمثل نحو ٢٧%، ٣٢,٢%، ٣٢%، ٣٨,٣%، ٥٠,١%، ٥٢,٩% للأسر العينة وفقاً لعدد الأفراد بالبطاقة التموينية.

جدول (١٠) : الأهمية النسبية لقيمة السلع التموينية (جنية/شهر) من مصادرها المختلفة وفقا لعدد الأفراد بالبطاقات التموينية قبل وبعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية لعينة الدراسة عام ٢٠١٤ .

تحليل التباين (Anova)	المتوسط	عدد الأفراد بالبطاقات التموينية						البيان
		٦	٥	٤	٣	٢	١	
قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية								
*١٢٢	٩٨,١	١٢٠,٠	١٠٢,٦	١٠٨,٠	١٠٠,٣	٧٠,٤	٤٠,٧	قيمة الإستهلاك الشهري
-	٣٤,٠	٤٥,٥	٤٢,٨	٤٠,٠	٣٠,٠	٢٠,٠	١٠,٠	قيمة السلع التموينية %
	٣٤,٧	٣٧,٩	٤١,٧	٣٧,٠	٢٩,٩	٢٨,٤	٢٤,٦	قيمة السلع من السوق %
*٢٠٧	٦٤,١	٧٤,٥	٥٩,٩	٦٨,٠	٧٩,٣	٥٠,٤	٣٠,٧	قيمة السلع من السوق %
	٦٥,٣	٦٢,١	٥٨,٤	٦٣,٠	٧٩,١	٧١,٦	٧٥,٤	قيمة السلع من السوق %
بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية								
*١٦٩	١٧٣,١	٢٢١,٨	١٩٧,٤	١٩٥,٧	١٧٥,١	١١٤,٣	٦٢,٦	قيمة الإستهلاك الشهري
-	٥٥,٤	٨٩,٠	٧٤,٠	٥٩,٠	٤٤,٠	٢٩,٠	١٤,٠	قيمة الدعم %
	٣٢,٠	٤٠,١	٣٧,٥	٣٠,١	٢٥,١	٢٥,٤	٢٢,٤	قيمة نقاط الخبز %
*١٢٩	١٥,٣	٢٨,٤	٢٤,٩	١٥,٩	١٢,٠	٧,٨	٢,٩	قيمة نقاط الخبز %
	٨,٨	١٢,٨	١٢,٦	٨,١	٦,٩	٦,٨	٤,٦	إجمالي الدعم %
*١٢٣	٧٠,٧	١١٧,٤	٩٨,٩	٧٤,٩	٥٦	٣٦,٨	١٦,٩	إجمالي الدعم %
	٤٠,٨	٥٢,٩	٥٠,١	٣٨,٣	٣٢,٠	٣٢,٢	٢٧,٠	ما تتحمله الأسرة %
*١٣٤	١٠٢,٤	١٠٤,٤	٩٨,٥	١٢٠,٨	١١٩,١	٧٧,٥	٤٥,٧	ما تتحمله الأسرة %
	٥٩,٢	٤٧,١	٤٩,٩	٦١,٧	٦٨,٠	٦٧,٨	٧٣,٠	ما تتحمله الأسرة %

(٠,٠٥) معنوى عند مستوى معنوية (٠,٠٥)

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة، وجداول (١)،(٢)،(٣) بالملحق .

كما يتضح من جدول (١٠) أن متوسط النسبة المئوية لما تتحمله الأسرة من إجمالي قيمة الإستهلاك الشهري تمثل نحو ٧٣%، ٦٧,٨%، ٦٨%، ٦١,٧%، ٤٩,٩%، ٤٧,١% للأسر فرد واحد، فردين، ثلاثة أفراد، أربعة أفراد بعينة الدراسة . وعلى الرغم من زيادة النسبة المئوية لمساهمة منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية إلا أن أسر العينة أشارت إلى تحملها نحو ٤٥,٧%، ٧٧,٥%، ١١٩,١%، ١٢٠,٨%، ٩٨,٥%، ١٠٤,٤% جنية شهرياً للفئات المذكورة على الترتيب بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية وذلك نتيجة إرتفاع أسعار السوق للسلع التموينية الأساسية .

وبإجراء اختبار تحليل التباين (Anova) تبين وجود إختلاف معنوى إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من عدد أفراد البطاقة التموينية المستحقين للدعم و قيمة الإستهلاك الشهري للأسرة قبل وبعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية، كما وجد إختلاف معنوى بين عدد أفراد البطاقة التموينية وقيمة السلع المشتراه من السوق

أما بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية تبين وجود إختلاف معنوى بين كل من عدد أفراد البطاقة التموينية المستحقين للدعم وقيمة الإستهلاك الشهري، قيمة نقاط الخبز إجمالي الدعم وما تتحمله الأسرة نتيجة تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية لعينة الدراسة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

الملخص :

تعتبر الزيادة السكانية وإرتفاع الأسعار وإنخفاض مستوى الدخل السنوي للأسرة من أهم العوامل التي تؤثر على دعم الغذاء والحالة الصحية لأفراد الأسرة المصرية حيث إرتفعت نسبة الفقراء من ٢١,٦% عام ٢٠٠٨/٢٠٠٩ لتصل إلى ٢٥,٢% عام ٢٠١٠/٢٠١١ وزادت لتصل إلى ٢٦,٣% عام ٢٠١٢/٢٠١٣ حيث بلغت قيمة خط الفقر المدقع نحو ٢٥٧٠ جنية/فرد/سنة بنفس العام، وبلغت قيمة خط الفقر القومي ٢٩٢٠ جنية/فرد/سنة عام ٢٠١٠/٢٠١١ وهذا الأمر يعكس أهمية دور الدولة في دعم البطاقات التموينية وتوفير الإحتياجات الغذائية الأساسية .

وإعتمدت الدراسة على البيانات المنشورة وبيانات عينة عشوائية طبقية بمحافظة القاهرة حيث بلغ حجم العينة ٤٦٠ أسرة، موزعة على مناطق شرق، غرب، شمال، جنوب القاهرة بأهمية نسبية ٣٧,٨%، ١٠,٢%، ٢١,٣%، ٣٠,٧% من إجمالي عينة الدراسة .

وقد اوضحت النتائج أن ١٧%، ٣٧,٨%، ٣٩,٣% من أسر عينة الدراسة يشيدون بجودة الزيت، السكر والأرز قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية في حين أن ٧٩,٦%، ٤٣,٢%، ٦٣,٣% من أسر عينة الدراسة يشيدون بجودة الزيت، السكر والأرز بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية مما يدل على إهتمام الدولة بجودة السلع، كما أن ١٧,٦%، ٢٣%، ١٨,٥% من أسر العينة تؤكد أن سعر الزيت، السكر والأرز مرتفع وذلك قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية، في حين أن ٦٦,٣%، ٣٠,٧%، ١٨,٣% من أسر العينة تؤكد أن سعر الزيت، السكر والأرز مرتفع وذلك بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية مما يدل على إرتفاع أسعار السلع الأساسية بمنظومة وزارة التموين مقابل الجودة .

كما توضح النتائج أن ٦٤,٣% من أسر العينة تميل إلى إنفاق كامل الدعم على سلعة واحدة وذلك نظراً لإنخفاض جودة بعض السلع الأخرى أو إرتفاع سعرها بمنظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية مقارنة بجودة وسعر نفس السلعة بالأسواق مما يزيد من أعباء الدولة لتوفير السلع بالجودة المطلوبة والسعر المناسب التي يرغبها المواطن .

وبإجراء إختبار مربع كاي (X^2) تبين وجود إختلاف معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من فئات جودة وأسعار السلع التموينية (الزيت - السكر - الأرز) وتطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية .

كما توضح النتائج وجود إختلاف معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من عدد أفراد البطاقة التموينية المستحقين للدعم وكمية الإستهلاك الشهري للأسرة من الزيت والسكر وكذلك الكميات المشتراه من السوق وقيمة الإستهلاك الشهري للأسرة من الزيت والسكر وكذلك قيمة الكمية المشتراه من السوق قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية بعينة الدراسة.

وكذلك وجود إختلاف معنوي إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين كل من عدد أفراد البطاقة التموينية المستحقين للدعم وقيمة الإستهلاك الشهري للأسرة وقيمة السلع المشتراه من السوق قبل وبعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية .

أما بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية تبين وجود إختلاف معنوي إحصائياً بين كل من عدد أفراد البطاقة التموينية المستحقين للدعم وقيمة الإستهلاك الشهري، قيمة نقاط الخبز، إجمالي الدعم وما تتحمله الأسرة نتيجة تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية لعينة الدراسة عند مستوى معنوية (٠,٠٥) .

التوصيات :

١. تشديد الرقابة على الأسواق وتفعيل دور المجالس السلعية والقضاء على إحتكار السلع.
٢. زيادة قيمة الدعم النقدي للفرد المستحق للدعم بما يتناسب مع معدلات الزيادة في أسعار السلع الأساسية.
٣. زيادة المخزون الأستراتيجي من السلع التموينية الأساسية لمواجهة التقلبات السعرية المفاجئة.
٤. الإلتزام بمواصفات قياسية لجودة السلع التموينية.
٥. تثقيف المواطنين بكيفية مواجهة الأزمات.

المراجع :

١. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي ٢٠١٢
٢. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠١٣/٢٠١٢
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، مؤشرات الفقر طبقاً لبيانات بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠١٣/٢٠١٢
٤. مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار "آليات تحسين الإستهلاك المباشر عبر منظومة البطاقات التموينية"، ورقة سياسات ٢٠١٢

٥. مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار، تقارير معلوماتية "منظومة الدعم في مصر"، مارس ٢٠١٢
٦. محافظة القاهرة : الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق، اغسطس ٢٠١٣
٧. وزارة التموين والتجارة الداخلية، قطاع الرقابة والتوزيع، الإدارة العامة لتوزيع السلع الغذائية وشئون البطاقات
٨. وزارة المالية، "موازنة المواطن"، سبتمبر ٢٠١٤

الملاحق

جدول (١) : بيان بكميات وأسعار السلع التموينية المقررة للبطاقات التموينية قبل تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية.

إجمالي قيمة السلع (جنيه)	شاي		أرز		سكر		زيت		عدد الأفراد بالبطاقة
	السعر (جنيه)	المقرر (جرام)	السعر (جنيه)	المقرر (كيلو)	السعر (جنيه)	المقرر (كيلو)	السعر (جنيه)	المقرر (كيلو)	
١٠,٦٥	٠,٦٥	٥٠	٣	٢	٢,٥٠	٢	٤,٥	١,٥	١
٢١,٣٠	١,٣٠	١٠٠	٦	٤	٥,٠٠	٤	٩,٠	٣,٠	٢
٣١,٩٥	١,٩٥	١٥٠	٩	٦	٧,٥٠	٦	١٣,٥	٤,٥	٣
٤٢,٦٠	٢,٦٠	٢٠٠	١٢	٨	١٠,٠٠	٨	١٨,٠	٦,٠	٤
٤٦,٠٠	٣,٢٥	٢٥٠	١٢	٨	١١,٢٥	٩	١٩,٥	٦,٥	٥
٤٩,٤٠	٣,٩٠	٣٠٠	١٢	٨	١٢,٥٠	١٠	٢١,٠	٧,٠	٦
٥٢,٨٠	٤,٥٥	٣٥٠	١٢	٨	١٣,٧٥	١١	٢٢,٥	٧,٥	٧
٥٦,٢٠	٥,٢٠	٤٠٠	١٢	٨	١٥,٠٠	١٢	٢٤,٠	٨,٠	٨
٥٩,٦٠	٥,٨٥	٤٥٠	١٢	٨	١٦,٢٥	١٣	٢٥,٥	٨,٥	٩
٦٣,٠٠	٦,٥٠	٥٠٠	١٢	٨	١٧,٥٠	١٤	٢٧,٠	٩,٠	١٠

- اي فرد بعد اربعة افراد يصرف سلع اساسية فقط (١ كجم سكر بسعر ١,٢٥ جنية، نصف كجم زيت بسعر ١,٥ جنية، باكو شاي ٥٠ جرام بسعر ٦٥ قرش
- للمواطن حق الاختيار في صرف السلع الاضافية.

المصدر : وزارة التموين والتجارة الداخلية، قطاع الرقابة والتوزيع، الادارة المركزية للرقابة، ادارة التفتيش الفني، قرار وزير المالية في ٢٣ فبراير ٢٠١٢.

جدول (٢) : بيان باسعار السلع التموينية الجديدة بعد تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية.

م	الصف	الوحدة	سعر السلعة البطاقة (جنيه)	ربح البقال (جنيه)
١	سكر معبأ مستورد	١ ك	٤,٢٥	٠,٢٥
٢	سكر معبأ محلي	١ ك	٤,٩٠	٠,٢٥
٣	ارز معبأ	١ ك	٣,٧٥	٠,٢٥
٤	مسلى صناعي	٨٠٠ جم	٦,٠٠	٠,٥٠
٥	مكرونه معبأه	٣٥٠ جم	١,٣٥	٠,١٥
٦	عدس مجرس	٥٠٠ جم	٣,٣٥	٠,١٥
٧	زيت عباد	٩٢٠ جم	٩,٧٥	٠,٢٥
٨	زيت خليط	٨٠٠ جم	٩,٧٥	٠,٢٥
٩	زيت خليط	١ لتر	٨,٤٥	٠,٤٥
١٠	زيت خليط صافى	١ لتر	٧,٦٠	٠,٤٠
١١	فول معبأ	١ ك	٤,٦٠	٠,٤٠
١٢	دقيق معبأ	١ ك	٣,٧٥	٠,٢٥
١٣	شاي	١٠٠	١,٢٥	٠,٢٥
١٤	شاي	٤٠ جم	١,٣٣	٠,١٧
١٥	صلصة	٣٢٠ جم	٢,٨٠	٠,٢٠
١٦	لحوم مجمدة	١ ك	٢٩,٠٠	١,٠٠
١٧	دواجن مجمدة	١ ك	١٤,٢٥	٠,٧٥
١٨	بلح نصف جاف	١ ك	١١,٠٠	١,٠٠
١٩	مسحوق غسيل اتوماتيك	١ ك	٦,٩٠	٠,٣٥
٢٠	مسحوق غسيل عادى	١ ك	٥,١٥	٠,٢٧

يضاف على كل بطاقة هامش الربح للسلعة بالاضافة الي (١) جنية على كل بطاقة كما قدر قيمة الدعم للفرد ١٥ جنية تخصم من السلع التي يختارها المواطن كما يمكن للمواطن أن يختار كمية السلع وانواعها التي يرغب فيها وتخصم من قيمة الدعم ولا يجوز للمواطن اخذ الدعم نقدي.

المصدر : وزارة التموين والتجارة الداخلية، قطاع الرقابة والتوزيع، الادارة المركزية للرقابة، ادارة التفتيش الفني، ابتداء من يوليو ٢٠١٤.

جدول (٣) : تكلفة السلع التموينية المقررة بأسعار منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية وصافي الدعم وما يتحمله المواطن نتيجة تطبيق منظومة الدعم النقدي للبطاقات التموينية.

ما يتحمله المواطن			صافي الدعم النقدي			تكلفة السلع التموينية المقررة بأسعار منظومة الدعم النقدي (٢)	تكلفة السلع التموينية المقررة (١)	عدد الأفراد بالبطاقة
الإجمالي (٨)	هوامش البقال التمويني (٧)	فرق (١) التكلفة	صافي الدعم (٥)	خدمة البطاقة التموينية (٤)	قيمة الدعم (٣)			
٧,٧٥	١,٨٠	٥,٩٥	١٤	١	١٥	٣٠,٦٠	١٠,٦٥	١
١٥,٣٥	٣,١٥	١٢,٢٠	٢٩	١	٣٠	٦٢,٥٠	٢١,٣٠	٢
٢١,٢٥	٥,٤٠	١٥,٨٥	٤٤	١	٤٥	٩١,٨٠	٣١,٩٥	٣
٢٨,٠٠	٧,٢٠	٢٠,٨٠	٥٩	١	٦٠	١٢٢,٤٠	٤٢,٦٠	٤
١٩,٩٥	٧,٨٠	١٢,١٥	٧٤	١	٧٥	١٣٢,١٥	٤٦,٠٠	٥
١١,٩٠	٨,٤٠	٣,٥٠	٨٩	١	٩٠	١٤١,٩٠	٤٩,٤٠	٦
٣,٨٥	٩,٠٠	٥,١٥-	١٠٤	١	١٠٥	١٥١,٦٥	٥٢,٨٠	٧
٤,٢٠-	٩,٦٠	١٣,٨٠-	١١٩	١	١٢٠	١٦١,٤٠	٥٦,٢٠	٨
١٢,٢٥-	١٠,٢٠	٢٢,٤٥-	١٣٤	١	١٣٥	١٧١,١٥	٥٩,٦٠	٩
٢٠,٣٠-	١٠,٨٠	٣١,١٠-	١٤٩	١	١٥٠	١٨٠,٩٠	٦٣,٠٠	١٠

المصدر : (١) بيانات جدول (٤)، (٢) جمع وحسبت من بيانات جدول (٥)
(٧)+(٦) = (٨) ، (١)-(٢)=(٣) ، (٤)-(٣)=(٥)

Impact of Ration Cards Support on the Consumption of the Egyptian Family

Mohamed Fathi Mahmoud Afifi

Food Technology Research Institute – Agricultural Research Center

Summary:

It considers population growth and high prices and low annual income level of the family of the most important factors that affect the food support and health status of members of the Egyptian family. reaching poor 21.6 percent in 2008/2009 and increased this ratio to reach 25.2% in 2010/2011 and increased to reach 26.3% in 2012/2013 (7) as the value of the extreme poverty line approximately 2570 pounds per person / year in the same year. and reached the value of the national poverty line of 2920 pounds per person / year in 2010/2011 and this is reflected on the role of the state in support of ration cards and the provision of basic food needs.

The study relied on published data and data stratified random sample in Cairo where the sample was 460 family size. which represents the eastern regions. west. north. south of Cairo. about 37.8%. 10.2%. 21.3% 30.7% of the total study sample.

The results showed that 17%. 37.8%. 39.3% of the study sample families praise the quality of the oil. sugar and rice before applying monetary support for cards of the ration system. while 79.6%. 43.2%. 63.3% of the study sample families praise the quality of the oil. sugar. rice after application of cash support for cards of the ration system which shows the state's interest in the quality of goods. and 17.6%. 23%. 18.5% of respondents families confirm that the price of oil. sugar and rice is high and before the application of monetary support for cards of the ration system. while 66.3 % . 30.7%. 18.3% of respondents families confirm that the price of oil.

sugar and rice is high. after the application of monetary support for the ration card system which shows the rise in commodity prices. markets versus quality.

The results also show that 64.3% of the sample households tend to be full support for spending on a single commodity and due to the low quality of some other goods or high price tag system cash support for ration cards compared to the quality and price of the same commodity markets. which increases the burden on the state to provide the goods required quality and price appropriate desired by the citizen.

Chi-square test (X2) show a statistically significant difference in the abstract level (0.05) among all categories of quality and prices of goods supply (oil - sugar - rice) and the application of monetary support for the ration card system.

The Results also show significant difference statistically significant at the significance level (0.05) between the number of members of the ration card eligible for the support and the amount of monthly consumption for a family of oil and sugar. as well as purchased from the market volume and value of monthly consumption for a family of oil and sugar. as well as the value of the quantity purchased from the market before application of monetary support for the ration cards sample study system.

The results also show any significant difference in the level of significance (0.05) between the number of members of the ration card eligible for the support and the value of monthly consumption of the family and the value of goods purchased from the market before and after the application of monetary support for cards of the ration system. also it found a significant difference between the number of ration card members

After application of cash support for ration cards system show a significant difference statistically between the number of members of the ration card eligible for the support and the value of monthly consumption. the value of the bread points. total support and borne by the family as a result of the application of monetary support for the ration cards of the study sample at the moral level system (0. 05).

Recommendations:

1. Tighten control over the markets and activating the role of commodity boards and the elimination of monopoly goods.
2. Increase the per capita cash support due to the valuable support commensurate with the increase in commodity prices rates.
3. Increase the strategic reserves of basic commodities from the ration to meet the sudden price fluctuations.
4. Compliance with standard specifications for quality goods ration.
5. Educate citizens on how to respond to crises.